

سلسلة
الثقافة الإسلامية
(١٢)

ملوك الإسلام

تأليف
حسين الشاكري

شاكرى ، حسين ، ۱۳۰۴ -

المؤتمرات الثلاثه / تاليف حنين شاكرى .- قم نشر بخشايش ، ۱۴۲۶ ق. ۱۳۸۲

۱۵۸ صفحه ::

ISBN 964 - 8896 - 40 - 3

ISBN 964 - 8896 - 17 - 9 دوره

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

کتابنامه بصورت زیر نویس.

۱. شیعہ - احتجاجات. ۲. شیعہ - دفاعیه ها و ردیه ها. ۳. اسلام - دفاعیه ها و ردیه ها.

۴. اسلام - احتجاجات. الف . عنوان.

۲۹۷/۴۱۷۲

BP ۲۱۲/۵ / م ۸

انتشارات بخشايش

قم، خیابان صفائیه، کوچه ممتاز پلاک ۷۳

المؤتمرات الثلاثه

مؤلف :الحاج حسين الشاکرى

ناشر : انتشارات بخشايش

نوبت چاپ : اول ۱۳۸۴

شمارگان : ۳۰۰۰ نسخه

لینوگرافی : تیزهوش

عنوان المؤلف : الجمهوريه الاسلاميه فى ايران، قم المقدسه

۴۵ مترى صدوق، ۳۰ مترى آستانه، پلاک ۷۶

هاتف ۲۹۲۶۹۹۰ تلفاكس ۲۹۲۷۸۷۱

حقوق الطبع محفوظه المؤلف

تمهيد

الهدف من إحياء التراث الإسلامي، إشاعة العقيدة الحقّة لمذهب أهل البيت عليهم السلام في أوساط شبابنا الحائر بين تيارات الثقافات الغربية، والشرقيّة، المشبعة بسموم أفكار الصهيونية والصليبية والماركسية، بتخطيط من الماسونية العالمية.

وكذلك غزو الآراء الشاذّة الضالّة، من بعض المذاهب التي تدّعي الإسلام زوراً وبهتاناً، بدفع من الاستعمار والماسونية العالمية، بهدف التخريب والتفرقة وقطع الجسور الممتدّة بين المسلمين كافة، وتكفير مذهب شيعة أهل البيت عليهم السلام خاصّة.

والغرض من تسليح شبابنا الناهض للوقوف بوجه
تلکم التيارات المنحرفة الضالّة، ليدافع عن مبادئه
وعقيدته كما دافع عنها سلفنا الصالح وتحمل العنت
والعذاب في سبيل ذلك، لا سيّما شبابنا الذين قهرتهم
الظروف العصيبة والالتجاء إلى أحضان دول الكفر، لسدّ
حاجاتهم البايولوجية، «كالمستجير من الرمضاء بالنار».
والله أسأل أن يسدّد خطانا ويهدينا إلى سواء
السبيل.

العبد المنيب

حسين الشاكري

المقدمة

لقد شكك البعض في صحة سند رواية أبو الهيثم
مقاتل بن عطية البكري نسباً والحنفي مذهباً، حول
مؤتمر علماء بغداد الذي انعقد بين علماء السنة وعلماء
الشيعة، بحضور السلطان السلجوقي ملك شاه في بغداد
عام ٤٨٠ هـ، وكانت الغلبة للعلوي.

وما كان هذا التشكيك لعمر الحقّ أول شنشنة
أثارها من لا يدعن للحقّ، ولا يروق له نشر فضائل أهل
البيت عليهم السلام في تثبيت أحقية مذهبهم، عن طريق الأدلة
القاطعة والبراهين الساطعة بالمناظرات والمحاججات،
والتي تمسّ أصول مذهبهم ومعتقداتهم، كما حاول الذين
سبقوهم طمس معالم حديث الغدير، الذي صدع به

الرسول الكريم حينما نصب علياً عليه السلام أميراً للمؤمنين وخليفةً لرسول رب العالمين بشهود ما ينيف على المائة ألف مسلم حين رجوعه ﷺ من حجة الوداع في غدير خم، في محاولة تغيير معاني ومقاصد الآيات التي نزلت بهذا الشأن ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ . أو أحاديث الرسول ﷺ المفصلة، في نصب علي عليه السلام بأمر السماء، كقوله : « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله »، إلى آخر الأحاديث التي نزلت بهذا الشأن، كما نظم الشعراء الحادثة، وفي مقدمتهم حسان بن ثابت شاعر النبي ﷺ بقصيدة مطلعها :

يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخم فأسمع بالنبي مناديا

ومبايعة جميع المسلمين لعلي عليه السلام بالخلافة،

رجالاً ونساءً، وفي مقدمتهم الشيخان أبو بكر وعمر،

قائلين له : بخ بخ لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي

ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

بالإضافة إلى ما ذكره أصحاب السير والتأريخ في
صحاحهم من أعلام السنّة فيما يخص مؤتمر علماء
بغداد:

ومع كلّ ذلك فإنّ البحث رصين، واضح المعالم،
ساطع البيان، مدعوم بالأدلة العلمية العقلية منها والنقلية.
لذا أثّرنا نشره لتوعية شبابنا الواقع تحت تأثير
الدعايات الباطلة كالوهابية الضالّة، والتي ما انفكت
تحارب أتباع أهل البيت وشيعتهم وتكفيرهم دون حياء
أو خشية، كأنّ مذهبهم أنشئ لمحاربة المذاهب الإسلامية
كافة ومذهب شيعة أهل البيت عليهم السلام خاصّة.

أنقل لك - عزيزي القاريء - نماذج ثلاثة لما
حدث من المناظرات والمحاججات، وهي تحكي طبيعة
الصراع الدائر بين المسلمين، في أزمنة متباعدة وأماكن
متفرقة، منها :

المؤتمر الأوّل : الذي انعقد بين علماء السنّة
وعلماء الشيعة، بحضور (السلطان ملكشاه السلجوقي)
في بغداد عام ٤٨٠ من الهجرة النبويّة، وسمّي بمؤتمر
علماء بغداد، بحديث مسهب من صهر الوزير نظام الملك

أبو الهيجاء شبل الدولة، مقاتل بن عطية البكري الحنفي المذهب، أذكره ملخصاً.

والمؤتمر الثاني : المنعقد في أذربايجان، عاصمة حكم المغول حينذاك، بين علماء الشيعة وفي مقدمتهم العلامة الحلّي، وبين علماء السنة الذين يمثلهم كبير علماء الشافعية نظام الملك المراغي، وذلك بحضور السلطان المغولي (أولجياتو خدابنده) وذلك عام ٧٠٨ هـ. أما المؤتمر الثالث : الذي أراد الاستعمار الأمريكي - بواسطة تسخير الروحانية المسيحية لصالحه - عقده بين الرهبان المسيحيين والعلماء المسلمين في بحدون بلبنان، للوقوف بوجه المد الشيوعي ومآرب أخرى، وذلك في عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م.

فأجابهم على ذلك العلامة الفذّ الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمته بما سيأتي ذكره موجزاً. وإليك مقتطفات منها تباعاً.